

النداء (٤٨)
" نداء الاستقلال"
بسم الله الرحمن الرحيم
نداء - نداء - نداء

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء _ نداء - نداء

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

يا جماهير شعبنا البطل يا جنود الحجارة والمولوتوف . يامن أعدمتم للانسان الفلسطيني والعربي اعتباره الوطني ، وواجهتم أعتى قوة عسكرية في الشرق الأوسط ، فحققت المنجزات العظيمة وكسرتم شوكة الاحتلال البغيض وحملتكم راية الثورة والتحرر الوطني ، فالمجد لكم والعزة لشهدائنا والى الأمام على طريق الحرية والاستقلال الوطني .
يا جماهيرنا المناضلة : يحتفل شعبنا الفلسطيني هذه الأيام بعيد وطني عام ، عيد إعلان استقلال دولة فلسطين، وتهل علينا الذكرى الأولى لإعلان الاستقلال في وقت تتزايد فيه إرادة شعبنا صلابة وصموداً وتحدياً ، وتتجدد انتفاضته المجيدة التي تمكنت بفعل نضال شعبنا وتضحياته ووعيه والتفافه حول قيادته الوطنية الموحدة وحول م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد ، تمكنت من إسقاط كل السياسات والمشاريع التأميرية التي استهدفت الانتفاضة على حقوقنا الوطنية العادلة والمشروعة بالعودة وتقرير المصير ، وتجسيد الدولة المستقلة ، وعلى رأسها مشروع شامير الصهيوني ومحاولات الانتفاضة الأمريكية ، وأكدت انتفاضة شعبنا الباسلة إمكانية الانتصار وتحقيق أمانى شعبنا الوطنية على أساس برنامجنا الوطني الذي أقرته الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني والمسند عربياً ودولياً والقائم على تطوير الانتفاضة وتصعيدها ومواصلة التمسك بمبادرة السلام الفلسطينية .

يا جماهير الانتفاضة الشعبية

ان ق.و.م إذ تشارك شعبنا الفلسطيني في كافة تواجده فرحة عيد الاستقلال ، لتؤكد إصرارها وإصرار جماهيرنا على التمسك بحقوقنا المشروعة بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة . وإن جماهيرنا لن تتنازل أبداً عن هذه الحقوق ولن تقبل بأنصاف الحلول مؤكدة على استمرارية الانتفاضة وتصاعدها آخذة كل الدروس والعبر التي أفرزتها تجربة نضال شعبنا وتؤكد على دعمها لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني الأخير في بغداد وعلى م.ت.ف فقط في تسمية وفدها الفلسطيني والإعلان عنه لأية مفاوضات تمهيدية لعقد المؤتمر الدولي الفعال ..

يا جماهيرنا الأبية :

ان ق.و.م إذ تحيي معكم عيد الاستقلال وذكري اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا الفلسطيني ، تؤكد أن معركتنا مع الاحتلال طويلة وشاقة وتتطلب درجة عالية من الصمود والتكيف النضالي ، تدعو لما يلي :

أولاً : على الصعيد الفلسطيني :

١. تعزيز الوحدة الوطنية والارتقاء بأوضاع اللجان الشعبية والوطنية والقطاعية ، واستكمال تشكيلها لمختلف المواقع باعتبارها الشكل الثوري للسلطة الشعبية والمنظم الأساسي لحركة الجماهير ونضالها ، وبمناسبة عيد الاستقلال تدعو ق.و.م جماهير شعبنا الى تزيين جدران مدننا وقرانا ومخيماتنا بالشعارات والياقطات الموحدة التي تحمل توقيع ق.و.م فقط .
٢. إن ق.و.م وهي تفخر بنماذج العصيان المدني التي تجسدها جماهيرنا في بيت ساحور ونابلس وقطاع غزة تدعو جماهيرنا في المواقع الأخرى الى الاقتداء بهذه النماذج التي تزهن على الطاقة النضالية الهائلة التي يمتلكها شعبنا رغم سياسات التجويع والبطش والقمع الدموي وتؤكد ق.و.م انه ما كان لهذه المواقع ان تتجسد لولا الوحدة الوطنية الراسخة التي تتحلى بها ، ولولا الشوط المتقدم الذي قطعته على صعيد البناء التنظيمي لأجهزة الانتفاضة ، كما تؤكد أن انتصارنا يتطلب تصعيد نضالنا ضد العدو الصهيوني وإيقاع الخسائر في صفوفه واربك وإفشال برامجه المختلفة .
٣. تعزيز عملية مقاطعة البضائع الإسرائيلية ، وتدعيم كافة أشكال الإنتاج الوطني بتعزيز وتوسيع دور التعاونيات الإنتاجية والاقتصاد المنزلي وزراعة الأرض وترشيد الاستهلاك وبهذه المناسبة تدعو ق.و.م تجارنا البواسل في القدس الى المقاطعة الأكيدة لسائر المنتجات الاسرائيلية التي يتوفر بديلها الوطني ، وعدم التداول بالمنتجات المجهولة مصدر التصنيع ..
٤. تدعو ق.و.م جماهيرنا في الوطن والشنات الى تعزيز أشكال التضامن والتكافل مع عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين وكل المتضررين ...
٥. تؤكد ق.و.م على أهمية توفير كل أشكال الدعم والمساندة للمناضلين والمطاردين ، وتوفير احتياجاتهم وايوائهم ومساعدتهم في مواصلة نضالهم البطولي ضد الاحتلال.
٦. تدعو ق.و.م أبناءنا طلبة التوجيهي للتعامل بمسؤولية والالتزام بالانضباط في القاعات خلال فترة الامتحانات ..

٧. أن ق.و.م اذ تحيي أهالي صفا لضبط النفس الذي تحلوا به خلال الاحداث الأخيرة ، فأنها تدعو الجميع الى نبذ الخلافات الفئوية والطائفية والعائلية وبذل كل الجهود من أجل تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخها في صفوف شعبنا .

ثانياً : على الصعيد العربي والدولي :

١. تدعو ق.و.م الجماهير العربية وقواها الوطنية لتشكيل أوسع جبهة عربية شعبية لدعم ومساندة الانتفاضة المجيدة ، ولتكريس يوم (١٩٨٩/١١/١٥) عيداً قومياً تتظم فيه المسيرات الشعبية ، ولتطوير دورها الكفاحي المساند لنضال شعبنا ..
٢. تدعو ق.و.م الأنظمة العربية لدعم شعبنا وانتفاضته المجيدة ، وتوفير مستلزمات الصمود بالالتزام بكافة التعهدات والقرارات التي اتخذتها في قمتي الدار البيضاء والجزائر ، والعمل على تشكيل قوة ضغط على الموقف الأمريكي المنحاز كلياً لصالح لصالح اسرائيل، والذي تمثل أخيراً في استخدام إن حق النقض (الفيتو) لاجباط مشروع قرار مجلس الامن الخاص بإدانة الممارسات الوحشية لسلطات الاحتلال ضد أهلنا في بيت ساحور .
٣. تطالب ق.و.م النظام السوري بتصحيح علاقاته مع م.ت.ف على أرضية الكفاح المشترك ضد العدو الصهيوني، وتعزيز الارتقاء بحالة الصمود الوطني العربي، والمساهمة فعلياً في اسناد انتفاضة شعبنا.
٤. تطالب ق.و.م كافة حلفاء وأصدقاء شعبنا في العالم ، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية وحركات التحرر العالمي ، لبذل المزيد من الجهود والضغط لعقد المؤتمر الدولي الفعال بحضور سائر الأطراف ، بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة ولنصرة حق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .
٥. تحيي ق.و.م موقف البابا يوحنا بولس الثاني المؤيد لقضية شعبنا العادلة ، كما تقدر عالياً تصريحات الرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران) امام البرلمان الوروبي في ستراسبورغ وتطالب دول المجموعة الوروبية بدعم واسناد حقوق شعبنا المشروعة ، وممارسة الضغط على الولايات المتحدة المريكية واسرائيل للتسليم بالإرادة الدولية .
٦. تناشد ق.و.م المجتمع الدولي والأمم المتحدة وأمينها العام انتداب لجنة رقابة دولية دائمة للوقوف عن كثب على الجرائم اليومية ضد شعبنا والعمل على وضع الأراضي المحتلة تحت إشراف دولي مؤقت .

يا جماهيرنا البطلة ..

على طريق الحرية والاستقلال فإن ق.و.م وهي تعاهدكم على مواصلة النضال حتى دحر الاحتلال وتجسيد الاستقلال فإنها تدعوكم لتنفيذ الفعاليات الكفاحية :

١. اعتبار أيام ١٢،١٤،١٣ تشرين الثاني أيام تحضير للاحتفال بالعيد الأول للاستقلال وترفع فيها الأعلام الفلسطينية ، وتنظم فيها المسيرات الجماهيرية ويجري فيها ترديد النشيد الوطني والأغاني والهتافات الوطنية واطلاق الألعاب النارية ويعتبر يوم ١٩٨٩/١١/١٤ يوماً لتكريم شهداء شعبنا ، ونتم فيه زيارة ذوي الشهداء وأضرحتهم وزيارة ذوي المعتقلين والجرحى والمبعدة وتنظم فيه العروض العسكرية والفعاليات النضالية المختلفة .
٢. اعتبار يوم (١٩٨٩/١٢/١٥) يوم عيد وطني تعطل فيه المؤسسات والشركات والمصانع والصحف المحلية ، وتقام فيه المهرجانات وحلقات الدبكة ومسيرات الأطفال واطلاق البالونات وتفتح المحلات التجارية حتى الساعة الخامسة مساء وترفع فيه الاعلام الفلسطينية فوق جميع مدن وقرى ومخيمات دولتنا الفلسطينية وتترزين نساء شعبنا بالزي الفلسطيني .
٣. أيام ١٨،١٧،١٦ تشرين ثاني (أيام) مصادمات تعلن فيها أراضي دولة فلسطين أراضي محررة عبر مكبرات الصوت والمآذن بكل ما يعنيه ذلك من مظاهر التمرد ويتم فيها وضع المتاريس ورفع الاعلام وكتابة الشعارات وتنظيم المارشات العسكرية .
٤. يوم ١٩/١١/١٩٨٩ يوم اضراب عام احتجاجاً على إجراءات العدو وسياساته ضد مقدساتنا ، و ممارساته المتكررة لدخول الحرم القدسي الشريف ، وبناء الهيكل المزعوم في ساحة الأقصى ، وتخليداً لذكرى استشهاد القائد الفلسطيني الشيخ عز الدين القسام .
٥. في أيام ٢٠ و ٢١ / ١١ / ٨٩ يومان للتعليم العالي تقام فيهما الفعاليات المختلفة للضغط على الاحتلال فعادة فتح الجامعات والمعاهد ، كما تدعو ق.و.م هيئات ومؤسسات التعليم الدولية واليونسكو لمناصرة ودعم هذا المطلب.
٦. في (أيام) ٢٤،٢٣،٢٢/١١/١٩٨٩م ، تقوم اللجان المتخصصة بمتابعة تنفيذ قرار مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي لها بديل وطني ومراقبة الأسعار والتأكد من عدم التلاعب فيها.

٧. يوم ١٩٨٩/١١/٢٥م، تقام فيه فعاليات مختلفة تضامناً مع أسرانا وضد ممارسات إدارة القمع والاحتجاج على عمليات الاعتقال ، وتوسيع واقامة معسكرات الاعتقال الفاشية .
٨. اعتبار يوم ١٩٨٩/١١/٢٧ يوماً للقيام بعمليات نضالية متميزة للتصدي للاحتلال وعمالته ولقطعان المستوطنين .
٩. يوم ١٩٨٩/١١/٢٨ يوم اضراب شامل تعبيراً عن رفض شعبنا لكافة المؤامرات والمشاريع التصفوية الرامية للالتفاف على حقوق شعبنا المشروعة .
١٠. يوم ٨٩/١١/٢٩ يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ، وتنظم فيه الاعتصامات امام مقر الصليب الحمر الدولي ، وامام القنصليات الأجنبية في القدس ، وترفع فيه المذكرات التي تطالب المؤسسات الدولية بالتدخل من اجل وقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني .
١١. ١٠،٢،٣ كانون اول أيام تصعيد وصدامات مع جيش الغزاة الصهيوني ..

قسماً ان ننتقم لدم الشهداء ، قسماً ان تستمر الانتفاضة حتى النصر .
يداً بيد لنسقط كل المشاريع التأميرية ، معاً على طريق الحرية والاستقلال .
عاشت الانتفاضة وجماهيرنا المناضلة .

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة
دولة فلسطين
١٩٨٩/١١/١٠